جاءت عازفة الليل تختال بثوبها الانيق
كأنها ماسة من الخيال او حجر من العقيق

وجلست قبالتي تعزف لحنها ذاك اللحن الرقيق
اخذت انغامه تتهادى في صدى الليل كأنها المطر على ارصفة الطريق

واخذ الليل يجري من حولنا غير آبهٍ بنا حرٌ طليق
يرشف من ندى عطرها قطرةً كأنها من زهرة الخلود رحيق

أيا عازفة الليل ارحمي ذاك المتيم ذاك الغريق
اعتقيه من لجة الحب من وادي العشق العميق

حريري فؤاده لطفاً من حبك واعزفي لحن الوداع
واعزفي لحن الوداع ورددي احبك انما كصديق